

بينما تنظر الانظمة العربية لحلول الاستسلامية الاميركية الثوار الفلسطينيون يخوضون نضالاً جماهيرياً وعسكرياً واسعاً ضد مشاريع الدولة الصهيونية ومؤسساتها العسكرية والاقتصادية تصعيد النضال وهدية في الداخل أقمضماناء لفشال نخطاط الصهاينة



أضربت فتره نضال جماهيرنا داخل الأراضي العربية المحتلة بششاط قتالي وسياسي ملحوظ العمليات العديدة التي تمثلت في توعيتها وفي اسراع الرفعة الجغرافية التي شملتها . وبرزت اثار النضال ايضا في ردود الفعل عند العدو الصهيوني رغم محاولاته المستمرة لتطمس هذه العمليات وتصادفها في محاوله لتحقيق اهدافه ومآربه الرامية ، في الاساس الى ايقاف الثورة الفلسطينية ودعم الجاهري الهائل على صعيد الداخل ، الامر الذي اخذ في المرحلة الاخيره بشكل تطوراً خطيراً بالنسبة لاسرائيل .

وهي لذلك تحاول فك الارتباط القوي الذي يعنى العلاقة التنشائية ما بين نضالات جماهيرنا على صعيد الداخل والجماهير الثورية الفلسطينية خارج فلسطين المحتلة .

ولا شك ان ما فعله النظام الاردني العميل ، وفي هذه المرحلة بالذات ، حيث تمسح عليه ابواب الاطمه العربية الوهنه ، بفر في جهوده حياجه فومية بفسحها النظام الى ملف حياتها الساعه ، فبدلاً من ان يوسع الابواب في وجه النظام الاردني وينتقل رادع وجدي يجد ان ابواب المقله فتح له من جديد ، ورغم صوت الجماهير الرافض لسياسة النظام الاردني داخل الأراضي المحتلة .. مثلاً في سائنه هذه ، الظروف السلبية التي تواجه المقاومة وتكذلك الوضع العربي لخلق امرا واقعا في المرحلة القادمة ، استطع استخدامه في المرحلة القادمة ورهه معاومه كبرى .

رغم كل ذلك ، فقد حطت حركة المقاومة الفلسطينية بشكلها للجهه الوطنيه الفلسطينيه التي تشكلت في الداخل خلال الشهر الماضي ، خطوط جباره وثوره سوف تنكس شكل اكيد سانجها على صعيد جمع الاكثاريات والقدرات الفلسطينية في الداخل . وحطوه رائده امام الفصائل الثوره والعمدة لكي نحصل مسؤوليتها الكاملة والثوره في حمايه الثورة ونتم صعودها في الداخل ومن تم القيام بحمله يونه جماهيرية لدى صفوف جماهيرنا وشعبنا . وسوف تكون لهذه الحطوه الرائدة اثارا ايجابية على صعيد تطوير اساليب مواجهه القوى الثوره الفلسطينية في الداخل لمخططات الاستيطان الصهيونه وتنسارهم لاسلاع الاراضي العربية المحتلة ككافة اشكال المخططات الارابيه .

لقد كانت انتخابات الهمسديروت مشابهه جيده استطاعت من خلالها جماهيرنا الفلسطينية في الداخل تأكيد رفضها لمخططات العدو الصهيوني وتنسارهم وايبس رفضها لكل المشاريع الصهيونه والامبرياليه العاليه وحلفاتها العرب ، وما الانتخابات التي زينت بها جدران شوارع مدينة القدس والناصرة والاعلام التي رفعت كلها طقالب الشعب في الداخل لمقاومة الانتخات كساب الا ليدلا على فشل مخططات اسرائيل لاسعاب السكان العرب ومحاولة ترويضهم - هذا ، وقد اخذت حركة الجماهير في الداخل في النمو والتصاعد حتى وزعت في فري ومدن فلسطين المحتلة منشورات ثورية تطالب كلها بمقاطعة الانتخات وادعو جماهير شعبنا الفلسطيني الاسير في النضال والصدي لنسارع القوى الارابيه .

وهو صعد النضال وهدية في الداخل أقمضماناء لفشال نخطاط الصهاينة

هذا من ناحية ومن الناحية الاخرى فقد شهدت الاراضي الفلسطينية المحتلة فصلا جماهيرنا متناميا احد شكل المظاهرات الجماهيرية التي كانت ذات مدلول سياسي برك اثارها البارزة على صعيد عمو الوعي الثوري لدى جماهيرنا هناك . واستمرار مواقفهم الرافضة للتيار الصهيوني رغم وسائل الارهاب والبطش التي استخدمها معهم . وقد كانت مواقف

ولاشك ان ما فعله النظام الاردني العميل ، وفي هذه المرحلة بالذات ، حيث تمسح عليه ابواب الاطمه العربية الوهنه ، بفر في جهوده حياجه فومية بفسحها النظام الى ملف حياتها الساعه ، فبدلاً من ان يوسع الابواب في وجه النظام الاردني وينتقل رادع وجدي يجد ان ابواب المقله فتح له من جديد ، ورغم صوت الجماهير الرافض لسياسة النظام الاردني داخل الأراضي المحتلة .. مثلاً في سائنه هذه ، الظروف السلبية التي تواجه المقاومة وتكذلك الوضع العربي لخلق امرا واقعا في المرحلة القادمة ، استطع استخدامه في المرحلة القادمة ورهه معاومه كبرى .

رغم كل ذلك ، فقد حطت حركة المقاومة الفلسطينية بشكلها للجهه الوطنيه الفلسطينيه التي تشكلت في الداخل خلال الشهر الماضي ، خطوط جباره وثوره سوف تنكس شكل اكيد سانجها على صعيد جمع الاكثاريات والقدرات الفلسطينية في الداخل . وحطوه رائده امام الفصائل الثوره والعمدة لكي نحصل مسؤوليتها الكاملة والثوره في حمايه الثورة ونتم صعودها في الداخل ومن تم القيام بحمله يونه جماهيرية لدى صفوف جماهيرنا وشعبنا . وسوف تكون لهذه الحطوه الرائدة اثارا ايجابية على صعيد تطوير اساليب مواجهه القوى الثوره الفلسطينية في الداخل لمخططات الاستيطان الصهيونه وتنسارهم لاسلاع الاراضي العربية المحتلة ككافة اشكال المخططات الارابيه .

لقد كانت انتخابات الهمسديروت مشابهه جيده استطاعت من خلالها جماهيرنا الفلسطينية في الداخل تأكيد رفضها لمخططات العدو الصهيوني وتنسارهم وايبس رفضها لكل المشاريع الصهيونه والامبرياليه العاليه وحلفاتها العرب ، وما الانتخابات التي زينت بها جدران شوارع مدينة القدس والناصرة والاعلام التي رفعت كلها طقالب الشعب في الداخل لمقاومة الانتخات كساب الا ليدلا على فشل مخططات اسرائيل لاسعاب السكان العرب ومحاولة ترويضهم - هذا ، وقد اخذت حركة الجماهير في الداخل في النمو والتصاعد حتى وزعت في فري ومدن فلسطين المحتلة منشورات ثورية تطالب كلها بمقاطعة الانتخات وادعو جماهير شعبنا الفلسطيني الاسير في النضال والصدي لنسارع القوى الارابيه .

النضالات

هذا من ناحية ومن الناحية الاخرى فقد شهدت الاراضي الفلسطينية المحتلة فصلا جماهيرنا متناميا احد شكل المظاهرات الجماهيرية التي كانت ذات مدلول سياسي برك اثارها البارزة على صعيد عمو الوعي الثوري لدى جماهيرنا هناك . واستمرار مواقفهم الرافضة للتيار الصهيوني رغم وسائل الارهاب والبطش التي استخدمها معهم . وقد كانت مواقف



اضربت الجماهير الفلسطينية في مخيمات لسان مطالبة بحقوق انسانية بسيطة اهمها تأمين مياه الشرب لآلاف المواطنين . الا ان نفقة المواطنين على ادارة الوكالة رغم انصافها على قضية واحدة هذه المسره ، لا تضي انهم ينظرون بعين الرضى على ممارسات ادارة الوكالة في النواحي الاخرى . لا بل فسان المواطنين برؤن في ادارة الوكالة جهازا مستغلا بمص الجزء الاكبر من الاموال المخصصة لمساعدتهم في مواجهة الظروف الحياتية الصعبة التي يعيشون . ونحن اذ نقف بصلاية وحزم مع جماهير العائدين في مطالبهم العادلة لا يمكن ان نصمت امام اي محاولة بقصد او بغير قصد لتضييق نضالات هذه الجماهير او الوقوف في مكان « وسط » بين هذه المطالب وممارسات ادارة وكالة عوث اللاجئين . من هذا المنطلق نقول ان على الجهات التي تعارض النطق باسم الفلسطينيين الا تقف موقفا وسطيا من هذه المطالب وان تكون دوما في مواقع الجماهير في مطالبها العادلة . ولقد وقفت اللجنة السياسية العليا موقفا شبيها بالواقف الرسمية العربية (لا بل اقل منها) حين عالجت مشكلة الجماهير الفلسطينية العالقة مع ادارة وكالة الفوت وذلك حين قبلت بشروط الادارة لانهاء الاضراب والقبول بعودة ادارة الوكالة التي طالما هدرتها بغضب الانتعاضه الجماهيرية . ان ادارة وكالة الفوت انها الاخوه مكونه من عناصر عميلة مرتبطة بالسفارة الامريكه والمخطط الامريكى لتصفية الشعب الفلسطيني . ففي الوقت الذي تستهلك فيه هذه الادارة الجزء الاوفر من اموال الفلسطينيين تعمل على تسهيل هجرتهم الى بلدان اجنبية كي تصحج الهوية الفلسطينية ولا يعود الفلسطينيون يكون واعين للمخاطر التي تتهدد الشعب الفلسطيني والدور الذي تلعبه وكالة

الضرب في ايجاد هذه المخاطر . ان ترحيل الفلسطينيين تحت حجة العمل خارج الوطن العربي جريمة وأكثر من الشبابة واقع تحت تأثير هذه السياسة نتيجة فقدان الوعي السياسي . واللجنة السياسية العليا مطالبة بتأدية دورها الطبيعي في هذا المجال وفي فضح مخططات ادارة الوكالة والوكالات الاخرى التي تقوم بهلنا الدور . وبعد فإنا نقول للجماهير الفلسطينية ان نضالها يجب الا يتوقف فجولة « ربييه » او « كالمو » التوسية للاستراحة ليست اهم من توفير مياه الشرب لهم او ازالة سميات المرض في المخيمات مثل الجارير المكتشفه وغيرها . اننا مع الجماهير في نضالنا وسنقف بحزم امام اي محاولة لتضييق هذا النضال او الوقوف في الوسط بين الجماهير وادارة الوكالة .

ان الكتابة عن فساد وسوء ادارة وكالة الاغاثة الدولية يحتاج الى الكثير من الجهد وتتطلب المتابعة والاستمرار فلا يجوز ابدا ان نتوقف عن الكتابة والتقد بعد الحصول على بعض الطلقات الجزئية الملحة والمعالجة بل يجب الاستمرار حتى تعود الوكالة الى مزاولة الهدف الانساني التي انشئت من اجله وتطهير ادارة الوكالة من جهازها الحالي الفاسد الذي يتزعمه المثلث ربييه ، كوتنوس وكالمو ، فتحن هنا نقول ان اي اصلاح جزئي بدون تطهير احد هؤلاء الثلاثة يبقى ناقصا وبالاخص عميد اميركا « كالمو » المعروف بمواقفه العدائية ضد الفلسطينيين على مختلف مستوياتهم .

فالتحقيق السياسي يجب ان يدركها اللجنة السياسية العليا ويجب ان تعدها وهي طرد كالمو نهائيا من ادارة الوكالة . فهو المخطط والدماغ الحرد وراء كل المسف والعتق في الخدمات التي تقدم للفلسطينيين المخيمات . لقد اصبح له اكثر من عشرين سنة ممارسه مؤامره ضد الفلسطينيين ولا احد ينبه الى حقيقه الدور القدر الذي يقوم به ونحن هنا بكل قناعة وكل صراحة نقول طالا ان كالمو موجود في الوكالة طالا الوكالة مسره في مخططاتها ضد الفلسطينيين ان المطلب الملح والمعالج الآن هو اقصاء كالمو عن جهاز الوكالة فباعتقادنا ان تحقيق ذلك اهم بكثير الان من مطالب كثيرة تقدمت بها اللجنة السياسي . لا يجوز ابدا الوقوع في الغفاح التي تصعبها ادارة الوكالة ولا يجوز الرضوخ ابدا امام التهديدات التي تطلقها فكما كتبنا في مقال سابق نحن امام جهاز ضخم من العملاء المبرسين تحت تصرفهم ميزانية ضخمة من ملايين الدولارات تنفق بدون حسيب ورفق الا رفقاء السفاره الامريكه كلها بهدف واحد وهو هجره ووطن الفلسطينيين وابغاثهم دائما وابدا تحت رحمة ادارة الوكالة وسوء تعريفيهم الممعد . لا يجوز ابدا للجنة السياسية العليا ان تعتمد

الضرب في ايجاد هذه المخاطر . ان ترحيل الفلسطينيين تحت حجة العمل خارج الوطن العربي جريمة وأكثر من الشبابة واقع تحت تأثير هذه السياسة نتيجة فقدان الوعي السياسي . واللجنة السياسية العليا مطالبة بتأدية دورها الطبيعي في هذا المجال وفي فضح مخططات ادارة الوكالة والوكالات الاخرى التي تقوم بهلنا الدور . وبعد فإنا نقول للجماهير الفلسطينية ان نضالها يجب الا يتوقف فجولة « ربييه » او « كالمو » التوسية للاستراحة ليست اهم من توفير مياه الشرب لهم او ازالة سميات المرض في المخيمات مثل الجارير المكتشفه وغيرها . اننا مع الجماهير في نضالنا وسنقف بحزم امام اي محاولة لتضييق هذا النضال او الوقوف في الوسط بين الجماهير وادارة الوكالة .

فالتحقيق السياسي يجب ان يدركها اللجنة السياسية العليا ويجب ان تعدها وهي طرد كالمو نهائيا من ادارة الوكالة . فهو المخطط والدماغ الحرد وراء كل المسف والعتق في الخدمات التي تقدم للفلسطينيين المخيمات . لقد اصبح له اكثر من عشرين سنة ممارسه مؤامره ضد الفلسطينيين ولا احد ينبه الى حقيقه الدور القدر الذي يقوم به ونحن هنا بكل قناعة وكل صراحة نقول طالا ان كالمو موجود في الوكالة طالا الوكالة مسره في مخططاتها ضد الفلسطينيين ان المطلب الملح والمعالج الآن هو اقصاء كالمو عن جهاز الوكالة فباعتقادنا ان تحقيق ذلك اهم بكثير الان من مطالب كثيرة تقدمت بها اللجنة السياسي . لا يجوز ابدا الوقوع في الغفاح التي تصعبها ادارة الوكالة ولا يجوز الرضوخ ابدا امام التهديدات التي تطلقها فكما كتبنا في مقال سابق نحن امام جهاز ضخم من العملاء المبرسين تحت تصرفهم ميزانية ضخمة من ملايين الدولارات تنفق بدون حسيب ورفق الا رفقاء السفاره الامريكه كلها بهدف واحد وهو هجره ووطن الفلسطينيين وابغاثهم دائما وابدا تحت رحمة ادارة الوكالة وسوء تعريفيهم الممعد . لا يجوز ابدا للجنة السياسية العليا ان تعتمد

سيوارت شرام
الماركسيه واتب 18٥٢ - 1٩٦٤

يجب العمل على طرد كالمو من وكالة الفوت بسبب عمالته وتنفيذه لمخطط تهجير الفلسطينيين

انها حففت انصارا كبيرا على ادارة الوكالة وان اسناد « اننا نقولها ونكسر صراخه ان اداره الوكالة استطاعت وبأخص تمن ان يجهض الانفاضة الرائعة في الحماض والفسان الذي حصل لاول مره في لسان بن جميع الفئتان الفلسطينية من سكان مخيمات الى عمال وظليه وموظفين . نحن هنا نعتد ان اللجنة السياسي وقعت في حقا عندما رفضت شروط الوكالة وذلك عندما رفض ربييه المدير العام المعادى مع اللجنة الا تحت شرط فك اضراب الرئاسة وكان فعلا ان اوعزت اللجنة السياسيه فك الاضراب قبل الدخول بالمفاوضات وكان على اللجنة ان لا ترضى بذلك وكان يجب ان يبقى الاضمام مسرا الى ان تحقق جميع المطالب لا ان يرضى بحزته سلبا الى المطالنه والهرب الى ان ياتي الوقت المناسب التي شعر فيه سان الوقت في صالحها ورفض تنفيذ اي من الوعود التي قطعها ولقد فهمنا ان ادارة الوكالة لم تعط زما محديدا

لسعد الطلاب .
فساد ادارة الوكالة
والان يعود الى موضوع فساد ادارة الوكالة وسوء تعريفيها باسمال الاموال التي جمع باسم الفلسطينيين وهل هي حقا تعرف على اعماه سكان المخيمات ام يهدر شعلا ومسا . ان من سمع وعرا بيانات الوكالة وارغام مزايبيها عكر ان المخيمات جناب عن ولكن الحفصه عكس ذلك تماما فسكان المخيمات لا يصعب الا العليل اما هذه الاموال فذهب مصاريف اداره ورواتب موظفين اجانب . قد عكر النفس اننا لسوق الاهتمام هكذا ولكن نظره فاحصه للجدول المستورد ادناه ثبت بالارقام صحه فولنا . واننا نحدي الوكالة ان ثبت عكس فولنا . واننا الجدول ضمن الارقام الحفصه التي دفعها الوكالة لنا للماه في جميع مخيمات لبنان وان مجموع هذه المبالغ لا يوازي راب كالمو المسؤول عن مزائه الوكالة .

اسم الحيم	التكاليف السنويه لـ١٠٠٠	عدد السكان تقريبا	ملاحظات
غيبه	٤٤٠٠	٢٥٠٤	ساوي ما يدفعه الوكالة منه دراسه سنويه لكل ولد من اولاد الوطنيين الاجانب . ساوي ما يدفعه الوكالة لطلاب من اولاد الوطنيين الاجانب لكي يذهب ليعلم في اوروسا او اميركا .
جبر الباشا	١٨٧٥	١٢٠٢	ساوي العلاوه السنويه التي يدفعها الوكالة لزوجه الوظيف الاجنبي مع جزء من العلاوه السنويه لكل طفل .
شايلا	٤٨٠٠	٤٨٥٨	ساوي ما يدفعه الوكالة لكل موظف اجنبي سوسا بدل الاتات والاعتراب .
مار الياس	١١٢٥	٢٩٨	ساوي اهل ما يدفعه الوكالة تكاليف ولاده لزوجه الوظيف الاجنبي .
وبعل	١٦٥٠	٢٥٠٢	ساوي ما يدفعه الوكالة علاوه عائله سنويه لطفلين من الاجانب .
ميه وميه	١٨٠٠	٢٠١٢	اقل مما يدفعه الوكالة من اكراميه سنويه لصابط الارتباط في الرئاسة .
البيداوي	٢٠٨٠	٦٤٦٩	مقدار ما يقبضه كالمو رجل اميركا في الوكالة سنوسا فرق سعر الدولار .
عن الحلوة	١١٢٠٠	١٩٤٧٥	مقدار ما ياخذها السائق الاجنبي علاوه عن ابحار بيت .
نيطه	٢٥٥٠	٢١٩٩	تكاليف بنت كالمو السنويه لزيارة والدها خلال العطلة الدراسي .
برج شعالي	٨٠٠٠	٨٢١١	الصلاوه السنويه التي ياخذها السكرتيره الاجنبية .
البيص	٢٦٠٠	٤٢٧٩	ساوي المبلغ الخاص لرئيه المدير العام لحلات التوكيت والصافه في الكتب .
برج البراجنه	٥٩٤٠	٧٦٢٢	
الرشديه	٢٤٠٠	١١٤٨٨	
المجموع العام	٥٨٤٢٠	٥٨٤٢٠	

من هذا الجدول يتضح لنا حرص ادارة الوكالة على مزايبيها وطريقه التبذير الممعد وحقبه ما يعرف على الفلسطينيين من الاموال التي تجمع باسمهم ونود هنا ان نشير ان عدد سكان المخيمات هو حسب احصائيات الوكالة وهو رقم مقلوط واطل كثيرا من الرقم الحقيقي .

